

وقام موتسارت بإعداد هذه الفوجَة بوضع لحن صوت الأَلطو تؤديه آلة الفيولا وصوت السوبرانو تؤديه آلة الكمان وصوت الباص تؤديه آلة الشيللو ، وحافظ موتسارت على روح عصر الباروك بعدم إضافة الحليات السريعة .

والشكل رقم (١٣) يبين مُدَوَّنة إعداد الفوجَة رقم (٨) لباخ بواسطة موتسارت .



شكل رقم (١٣)

مُدَوَّنة الإعداد للفوجَة رقم (٨) لباخ بواسطة موتسارت من م(١) : م(٨)

وفي العصر الرومانسي قام المُؤَلِّف الألماني (يوهان برامز Johannes Brahms) (١٨٣٣م- ١٨٩٧م) بإعداد إثنين من أعمال خماسي البيانو في سلم فا/ الصغير ومُصَنَّف رقم (٣٤) لصوناتا ثنائي البيانو رقم (٣٤)، وثنائي البيانو مُصَنَّف رقم (٥٦)^(١).

وخلال هذه الفترة طرأت عدّة تطوّرات على صيغة الإعدادات وهي:

أولاً: الاهتمام بالتكوين الآلي ليناسب أسلوب المُعدّ.

ثانياً: ظهور آلة البيانو في الحفلات.

وكان لهذه التطوّرات الأثر الكبير في إظهار مفهوم إبداع المُؤَلِّف كأهمية خاصة.

وأخذت الإعدادات للبيانو أهمية خاصة في القرن التاسع عشر وظهر ذلك في وَفْرَة الأعمال الأوركسترالية وأعمال موسيقا الحجرة المُعدّة للبيانو (وهو موضوع البحث الراهن)، مما ساعد دخول هذه المُؤَلِّفات الأوركسترالية إلى منازل عازفي البيانو^(٢).

ونجد ذلك في أعمال كثيرة من موسيقي هذا العصر، والشكل رقم (١٤) يبين بداية الرقصة الخامسة

(1) Westrun. Jack and Fli : Haviuson, Collins gen Dictionary of Music, London, 1980, P.(312).

(2) Boyd, Malcolm: Ibid. P.(630) .

الإعداد الموسيقي دراسة تاريخية
إعداد / أ.د/ أميرة سيد فرج، أ.د/ حسين عبد الحليم دغدي، د/ وليد حسين عبد الرحمن عناني
م.م/ محمد الدسوقي خليل النجار

من مجموعة الرقصات المجرية الواحد والعشرين للأوركسترا عند يوهان برامز وهي الرقصة الخامسة في سلم فا# / الصغير.

Ungarische Tänze
Danse Hongroises / Hungarian Dances
No.5

Johannes Brahms
Beard. v. Albert Parlow

Allegro

Kleine Flöte.
Gr. Flöte.
2 Oboen.
2 Clarinetten in B.
2 Fagotte.
4 Hörner in F.
2 Trompeten in B.
3 Posaunen.
Pauken in G.D.
Violine I.
Violine II.
Bratsche.
Violoncell.
Bass.

شكل رقم (١٤)
مدونة الرقصة المجرية رقم (٥) لبرامز للأوركسترا من م (١): م (٨)
والشكل رقم (١٥) يبين إعداد دفورجاك لتلك الرقصة لثنائي البيانو (الأربع أيدي Four-Hands)

إعداد / أ.د/ أميرة سيد فرج، أ.د/ حسين عبد الحليم دغدي، د/ وليد حسين عبد الرحمن عثاني
م.م/ محمد الدسوقي خليل النجار

Allegro

Primo

Allegro

Secondo

شكل رقم (١٥)

مُدَوَّنَةُ الإِعداد للرقصة المجرية رقم (٥) للأربع أيدي لبرامز بواسطة دفورجاك من م(١): م(٨)^٣

وهناك مثال آخر مشهور للإعداد للأربع أيدي وهو إعداد أنطونين دفورجك للرقصة السلافونية رقم (٣) مُصنَّف (٧٢) في سلم مي/ الصغير للأوركسترا .

والشكل رقم (١٦) يبين مَدَوْنَةُ الرقصة السلافونية الثانية لدفورجاك للأوركسترا من م (١): م (٨).

Allegretto grazioso

Flauto I.

Flauto II.

Oboi I. II.

Clarineti I. II. A

Fagotti I. II.

I. II. E

Corni

III. IV. C

Timpani E, H

Triangolo

Allegretto grazioso
molto espressivo

I.

Violini

II.

Viole

Violoncelli

Contrabassi

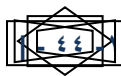
شكل رقم (١٦)

مُدَوَّنَةُ الرِّقْصَةِ السِّلاَفُونِيَّةِ الثَّانِيَّةِ لِدَفُورْجَاكْ مِنْ م (١) : م (٨) ٣

الإعداد الموسيقي دراسة تاريخية
إعداد / أ.د/ أميرة سيد فرج، أ.د/ حسين عبد الحليم دغدي، د/ وليد حسين عبد الرحمن عناني
م.م/ محمد الدسوقي خليل النجار

تابع شكل (١٦)

والشكل رقم (١٧) يبين مُدَوَّنة الإعداد للرقصة السلافونية الثانية لدفورجاك لثنائي البيانو (الأربع أيدي Four-Hands) من م(١): م(٨) ٢.



الإعداد الموسيقي دراسة تاريخية
إعداد / أ.د/ أميرة سيد فرج، أ.د/ حسين عبد الحليم دغدي، د/ وليد حسين عبد الرحمن عناني
م.م/ محمد الدسوقي خليل النجار

Allegretto grazioso

Allegretto grazioso

شكل رقم (١٧)

مدونة الإعداد للرقصة السلافونية الثانية لدورجاك لأربع أيدي من م(١): م(٨)^٢

ويُعتبر المؤلف المجري (فرانز ليزت Franz Liszt) (١٨١١م - ١٨٨٦م) من أهم الرومانتيكيين

الذين كان لهم بصمة في مجال الإعداد ومن أهم إضافاته في مجال الإعداد الموسيقي :

- ١- توصل لصيغة بنائية جديدة ، وهي صيغة القصيد السيمفوني .
- ٢- ابتدع ما يعرف باسم تحويل الألحان (Theme Transformation) .
- ٣- قام بتوسيع الإمكانات الأدائية لآلة البيانو .
- ٤- قام بتطوير الهارمونية الرومانتيكية .
- ٥- ساهم في شهرة العديد من المؤلفين الموسيقيين عن طريق إعداد مؤلفاتهم لآلة البيانو وعرضها على جمهوره بمهارة كبيرة^(١) .

(١) أحمد بيومي : "القاموس الموسيقي"، القاهرة، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، ط (١)، ١٩٩٢م، ص (٦٢).



الأعمال المُعدّة لفرانز ليست:

- ١- (١٥٠) أغنية لعدد من الموسيقيين وأهمهم المؤلف النمساوي (فرانز شوبرت Schubert Franz) (١٨٩٧م - ١٨٢٨م) .
- ٢- (٥٠) مقطوعة من الأوبرات المشهورة بدءاً من أوبرا (لوشيا Lucia di Lammermoor) للمؤلف الإيطالي (دونيزيتي Gaetano Donizetti) (١٧٩٧م - ١٨٤٨م) حتى أوبرا (أساطين الغناء في نورينبرج Die Meistersinger von Nürnberg) للمؤلف الألماني (ريتشارد فاغنر Richard Wagner) (١٨١٣م - ١٨٨٣م) .
- ٣- (٤٠) مقطوعة من المؤلفات الأوركسترالية أهمها (مؤلفات الأورغن لباخ الأب، سيمفونيات بيتهوفن التسعة، السيمفونية الخيالية لهيكتور بيرليوز، تسعة فالس لشوبرت، ستة كابريس لباجانيني^(١) .
وترجع أهمية أعمال فرانز ليست إلى لجوئه إلى استخدام الحرفية التامة في إعداد أعماله لآلة البيانو بمهارات فائقة - خاصة به فقط - ومن أشهر تلك الأعمال الإعدادات المبنيّة على (مؤلفة دون جيوفاني Don Giovanni) لموتسارت وكذلك (مؤلفة ريجوليئو Rigoletto) لفيردي^(٢) .
والشكل رقم (١٨) يبين المدونة الأصلية للحركة الرابعة من السيمفونية التاسعة للأوركسترا عند بيتهوفن من م(٤٨): م(٦٢) .

⁽¹⁾ Gilder. Eric: The Dictionary of Composers and Their Music, New York, Wings Books, 1985, P.(209- 210) .

⁽²⁾ Boyd, Malcolm: Ibid. P.(113) .
